

أعلام السنة المنشورة - السؤال 461 - الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

نعم. قال رحمه الله تعالى ما هو كفر الجهل والتكذيب؟ هو ما كان ظاهرا وباطنا كبار الكفار من قريش ومن قبلهم من الامم الذين قال الله تعالى فيهم الذين كذبوا قال - [00:00:00](#)

عرف كفر الجهل والتكذيب بانه ماذا؟ بانه ان يكون الانسان مكذبا للرسول في الظاهر والباطن. يعني هو ظاهرا وباطنا لا يصدق الرسول. وهذا في الحقيقة ليس كفر جهل وانما هو كفر تكذيب - [00:00:10](#)

يعني كلمة كفر الجهل هنا غير مناسبة نوعا ما كفر الجهل هذا يتعلق بالجهل بامور انت لا تعذر بالجهل فيها. فهنا نعم تكفر بسبب ذلك. لو ان شخصا انكر معلوما من الدين بالضرورة - [00:00:25](#)

وقال جهلا نقول اذا كان جهله مبررا كونه نشأ في بادية من البوادي البعيدة او قريب عهد بالاسلام فهذا يعذر حتى يعلم. واما اذا كان جهله ليس مبررا فهذا يكفر. كمن يعيش في ديار الاسلام منذ خمسين سنة. ويقول انا لا اعرف ان هناك صلوات خمس - [00:00:38](#)

هذا جهل غير مبرر. فكفر الجهل ليس هو الذي عرفه. الذي عرفه هو كفر التكذيب. ان يكون الانسان في داخله وظاهره لما جاءت به الرسول. فهذا كفر اكبر يختلف عن نوع الجهل. نعم. قال الله تعالى فيهم الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا - [00:00:58](#)

فسوف يعلمون. وقال تعالى واعرضوا عن الجاهلين. وقال تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن الجاهلية. ستلاحظون كما قلت لبعض الاخوة ان مش حافظ الحكم هي بعض الادلة التي يستدل بها بعيدة المنام. وقد لا تدل حقيقة على المقصود. يعني زي واعرض

عن الجاهلين هي تدل على الجهل عموما لكن ليست واضحة في - [00:01:18](#)

دالتها على ماذا؟ على قضية الكفر بالجهل. فاراده لبعض الايات اظن يحتاج الى اعادة نظر. ايراده لبعض الايات يحتاج الى اعادة نظر في دلالاته على المسألة بشكل واضح فقال تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال

اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما - [00:01:38](#)

ماذا كنتم تعملون؟ وقال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله وغيرها. قال - [00:02:02](#)